العدد ٦٩ — السنة الثانية

الامر بالمعروف

ـ من كتاب الله تعالى ـ

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى

ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال أنني من المسلمين

قل هذا سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين

يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل أذا اهتديتم

أدع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن

يوم الجمعة ١٧ شوال سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦

القول الصريح

فتوى علماء المدينة، كتاب الله فوق الجميع
حقيقتنا، العدو والصديق، هذا نحن،

جاءنا من مراسلنا في المدينة المنورة أن الاستاذ الفاضل رئيس القضاء في الحجاز الشيخ عبدالله ابن بليهد بعد ان وصل المدينة المنورة اجتمع بعلمائها وتباحث معهم في أمور كثيرة ثم وجه فضيلته لعلماء المدينة بعض اسئلة اجابوا عليها بكل وضوح وهذا نص الاسئلة وأجوبتها

(بسم الله الرحمن الرحيم: ما قول علماء المدينة المنورة زادهم الله فهما وعلما. في البناء على القبور واتخاذها مساجد هل هو جائز ام لا؟ واذا كان غير جائز بل ممنوع منهي عنه نهيا شديدا فهل يجب هدمها ومنع الصلاة عندها أم لا؟ واذا كان البناء في مسبلة كالبقيع وهو مانع من الانتفاع بالمقدار المبني عليه فهل هو غصب يجب رفعه لما فيه من ظلم المستحقين ومنعهم استحقاقهم أم لا؟ وما يفعله الجهال عند هذه الضرائح من التمسح بها ودعائها مع الله والتقرب بالذبح والنذر لها وايقاد السرج عليها هل هو جائز أم لا؟ وما يفعله عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه اليها عند الدعاء وغيره والطواف بها وتقبيلها والتمسح بها وكذلك ما يفعل في المسجد الشريف من الترحيم والتذكير بين الأذان والاقامة وقبل الفجر ويوم الجمعة هل هو مشروع ام لا؟ افتونا مأجورين وبينوا لنا الأدلة المستند اليها لازلتم ملجأ للمستفيدين؟

(الجواب) نقول وبالله التوفيق:

أما البناء على القبور فهو ممنوع اجماعا لصحة الاحاديث الواردة في منعه ولهذا افتى كثير من العلماء بوجوب هدمه مستندين على ذلك بحديث علي رضي الله عنه أنه قال لابي الهياج الا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم. واما اتخاذ القبور مساجد والصلاة فيها فممنوع مطلقا وايقاد السرج عليها ممنوع أيضا لحديث ابن عباس لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن وأما ما يفعله الجهال عند الضرائح من التمسح بها والتقرب لها بالذبح والنذر ودعاء اهلها مع الله فهو حرام ممنوع شرعا لا يجوز فعله أصلا وأما التوجه الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء فالأولى منعه كما هو معروف من معتبرات كتب المذهب ولان أفضل الجهات جهة القبلة وأما الطواف بها والتمسح بها وتقبيلها فهو ممنوع مطلقا وأما ما يفعل من التذكير والترحيم والتسليم في الاوقات المذكورة فهو محدث هذا ما وصل اليه فهمنا السقيم. وفوق كل ذي علم عليم ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٤

محمد بن صادق، محمد بن محمود الازهري، محمد زكي محمود شعبان، محمد بن علي التركي، محمد الطيب، صديق سعيد، محمد الهاشمي، حافظ ابراهيم بزي، عمر الكردي، بشير بن احمد الفوتي خليل بن محمد، حميد بن الطيب، احمد بن احمد أسعد كماخي، حمد بن طي، محمد بن صقر

هذا ما أقره علماء المدينة المنورة في شأن بعض البدع والضلالات التي انتشر أمرها وعظم ضررها في الدين والدنيا وتناولت أخلاق الأمة وعقائدها حتى افسدت جميع ذلك كله وأي نفس عالية تبقى للرجل الذي ينزل بنفسه التي خلقها الله الى درجة الخضوع والخنوع لما هو دونها منزلة وقدرا تتنزل للاموات وألى الجمادات التي لا تضر ولا تنفع تتطلب منها المعونة أو تدعوها لتكون واسطة بينها وبين الله والله جلت قدرته قد رفع النفس البشرية وجعلها اهلا لان تخاطبه بغير واسطة بأبسط أنواع الخطاب حيث علمنا ان نقول (اياك نعبد وأياك نستعين)

قد تبرم أنوف لفتوى علماء المدينة وقد يسعى دعاة السوء ورواد الضلالات والبدع للتهويل والتعظيم والقيل والقال بشأن هذه الفتوى المطابقة لما في كتاب الله وسنة رسوله والموافقة لروح ما جاء به الانبياء من اخلاص العبادة لله وحده ولكن على الذين امتلأ قلبهم بالايمان أن تكون خشيتهم الله أشد من خشيتهم الناس وان يمضوا في المصارحة بالحق بما يعتقدون غير هيابين ولا وكلين

ان أعظم شيء يزدري بالرجل التردد والملق والنفاق والرياء وكل بناء يؤسس على هذه الاسس اخلق به أن ينهار به صاحبه في الدرك الاسفل في الحياة الدنيا وفي الآخرة وليس اجمل في البناء من الذي يبنى على الحزم والقوة والاحكام بغير ظلم ولا عدوان

لقد سمعنا من بعض المشفقين المخلصين كثيرا من النصح في مجاراة الناس وملاطفتهم فشكرنا نصحهم وقدرنا اشفاقهم وانما نسعى جهدنا ليكون الناس اصدقاء لنا وليس لنا في معادات الناس غاية ولا غرض وكل من كان يريد الحياة الدنيا مع الاحتراس من غضب الله في الآخرة فنحن معه على السراء والضراء

اننا مسلمون ونعبد الله على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله فمن كان معنا على هذا فهو اخونا في الله له ما لنا وعليه ما علينا ومن خالفنا وكفانا نفسه فهو موكول الى نفسه ما ردعنا أذاه ومن عادانا ونصب لنا العداء في هذا قاتلناه حتى نقتل او نظفر

سيجدنا الناس صريحين في أقوالنا وعقائدنا وليس لنا رأي في الدين الا ما كان عن الله ورسوله فما صح منه فهو رأي لنا وسيكون سيرنا في حياتنا الدينية طبق هذا الاساس ومن حاجنا حاججناه بما عندنا من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك لن نبالي برضاء الناس او غضبهم وسنسير في طريقنا بغير توقف.

الحزم والقوة خير من الادهان والفكة والهلع

فمن كان لديه دليل من كتاب او سنة يخالف ما نقرره في العقائد ونجريه فحبا وكرامة ومن كان لا يرضيه الا اقامة البدعة واحياء الباطل فلا يهمنا رضاؤه وما هو براض الا ان يشاء الله (الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم)

لقد علم الناس كافة أن قلب هذه الجزيرة العربية لا تدين ولن تدين الا بكتاب الله وسنة رسوله فكل من أراد أن يحسن الظن بهذا القبيل من العرب او اساءته وكل من اراد معاداته او مصافاته فليعرف ذلك عنه حق المعرفة وليعلم أن هذا القبيل شديد في عقيدته ولا ينزل عنها الا بدليل من كتاب او سنة او بشيء عن السلف الصالح فمن اراد المعادات فليعاد عن بينة ومن اراد المصادقة فليصادق عن بينة

ان لكل امة خلقا والخلق لا يتبدل في الامم وهذا خلقنا الذي وصفناه فمن كان هواه الرضا عن هذا الخلق فليمد يده الينا ونحن معه على

السراء والضراء من كان غير هذا فحسبنا الله ونعم الوكيل

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم وحده يدعو الى الله والناس كلهم اعداؤه يتربصون به الدوائر ثم تبعه بعض اصحابه فأوذوا في سبيل الله وقاتلوا وقتلوا (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)

ذلك موقفنا الديني واضح صريح فاذا سلم لنا ديننا كان لنا مع الناس ما يحبون ويرضون

انا لنحرص على مرضاة الناس جميعاً ولكننا نحرص قبل مرضاة الناس أن نرضي ربنا خالقنا ورازقنا ومصرف أمورنا فاذا عملنا ما يرضيه فقد هان الامر بعد ذلك

وانا نتبرأ الى الله من الغش والمخادعة والظهور للناس بثوب غير ثوبنا الحقيقي فان ذلك معيب في الدين ومزر بالشرف فليعرفنا الناس بعجزنا وبجرنا بما عندنا من خير وشر

سمع الناس طرفاً من اخبار سكان قلب هذه الجزيرة العربية فساروا كل في طريق بشأنها فمن مادح وقادح وكل فريق يقيم الحجة على ما يدعيه مما تصوره في وهمه بغير استناد الى حقيقة ثابتة عنده وان الذي نحبه من الجميع أن يفهمونا جيداً ويعرفونا بحقيقتنا ونحب أن نعرف الصديق بحقيقتنا قبل العدو لان الصديق اذا وضع لنا في مخيلته صورة وكانت هذه الصورة لا تطابق الحقيقة الواقعة كان في ذلك اشكال كبير والله يعلم ان اهم ما كانت تهتم به هذه الجريدة هي ان تمثل قدر الامكان الصورة الحقيقية للحالة الدينية والروحية والاجتماعية في قلب هذه الجزيرة وليعلم الناس كافة اننا لا نتحول عن هذا الاساس الديني مهما تقلبت الظروف ولو اطبقت علينا البشر وحسبنا الله ونعم الوكيل هو نعم المولى ونعم النصير

انكلترا وايطاليا والحبشة

يؤخذ من الاقوال التي نشرتها الصحف الفرنسوية ان الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية اتفقتا على شؤون الحبشة فاعترفت ايطاليا بان لبريطانيا وحدها الحق في معالجة امور بحيرة تسانا

حوادث محلية

تلبية الدعوة

اخذت الوسائل والبرقيات ترد الى الديوان العالي الملكي من انحاء العالم الاسلامي تلبية دعوة جلالة الملك لحضور المؤتمر الاسلامي المنوي عقده في ٢٠ ذي القعدة وهذا نص بعض ما وصل الينا

من بلاد السوفيت

جلالة عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بمكة

النظارة الدينية المركزية بعد الشكر والتهنئة لدعوتكم الى المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد لاجل اصلاح احوال الحرمين الشريفين وتوفير وسائل الامن والراحة للحجاج والزوار نخبر جلالة حضرتكم انه سنرسل المندوبين من مسلمي روسيا الشورويه الى ذلك المؤتمر الديني وهم يكونون حاضرين في التاريخ المعهود ان شاء الله تعالى رئيس النظارة الدينية المركزية

ضياء الدين بن فريد الدين

من امرتسر

وورد من اهل الحديث في امرتسر ما يأتي:

من ابي الوفاء ثناء الله الى المولى المعظم جلالة الملك عظمة السلطان عبد العزيز آل سعود سلمه الله الودود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد وصل البرقي (؟) بطلب المندوب من جمعية أهل الحديث للشركة (؟) في المؤتمر الاسلامي بتاريخ عشرين ذي القعدة من هذه السنة .

سيدي سأرسل مندوباً من الجمعية في آخر شوال ان شاء الله تعالى كما ارسل الاطلاع (؟) من الجمعية الى حضرتكم قبل . وفقنا الله واياكم لخدمة دينه في ٢٣ رمضان سنة ١٣٤٤

أنا الخادم لدين الله

ابو الوفاء ثناء الله الامرتسري

الناظم لجمعية اهل الحديث الهنديه

لمؤتمر الكرنتينات الدولي

سافر في هذا الاسبوع الماضي سعادة الدكتور محمود حمدي مدير الصحة العامه في الحجاز الى فرنسا لحضور المؤتمر الصحي العام مندوباً عن حكومة الحجاز رافقته السلامه

وسافر لحضور المؤتمر أيضاً سعادة قنصل دولة هولاندا في جدة المستر فندر بلاس

محمد بك النحاس

قدم الديار الحجازيه سعادة محمد بك النحاس لبعض أغراض خاصه وقد حظي بمقابلة جلالة الملك ثم عاد الى سوريا

الريحاني

وصل في هذا الاسبوع الى جدة الاستاذ المفضال والعربي الصميم أمين بك الريحاني وهو اشهر من ان نعرفه للقراء وكتابه ملوك العرب بين ايديهم يشهد بما بذل الاستاذ وما يبذله من الجهود في سبيل العرب وفي خدمة القضية العربيه فأهلاً وسهلاً ومرحباً

الوفد الجاوي ومؤتمر الخلافه

سافر رئيس الوفد الجاوي الى المدينه المنوره بعد عيد الفطر وقد علمنا من احد اعضاء الوفد ان الوفد قرر صرف النظر عن تلبية الدعوة لمؤتمر الخلافة في مصر نظراً لبعض الظروف الحاضرة

اعلان ظفر على خان

روت رصيفتنا جريدة (زميندار) الصادرة في ١٢ رمضان المبارك سنة ١٣٤٤ صورة الاعلان الذي نشره صديقنا ظفر علي خان رئيس جمعية الخلافة في بلاد بنجاب :

نشكر الله ونحمده على قيام الامن والامان في الحجاز المقدس بمساعي جلالة السلطان ابن السعود لاخلاصه في العمل الذي لا نظير له في السنين الماضية والتي لم تكن لائقة وحامية لغيرة مسلمي العالم ولكن جلالة السلطان لما فرغ من تطهير تلك البلاد صار يهيئ كل ما يؤدي الى راحة الحجاج وتخليصهم من كل ما يؤذيهم ـ هذه الصورة اول صورة تدل على اجتماع المسلمين في الحجاز بغاية الانتظام والترتيب التي لم يحصل مثلها من مدة خمسمائة سنة .

وقد نظم امر السيارات من جدة الى مكة المكرمة ويسعى بان يجعل في كل موضع حصول الماء بالسهولة وقد عين جميع مصاريف الحجاج للمعلمين والمطوفين وغيرهم وقد فرغ من تصليح عين زبيدة فينبغي لكل مستطيع ان يتهيأ لاداء الفريضة بغاية الاطمئنان وقد نظمت هذه الجمعية لكل من يريد من هذه البلاد (بنجاب) بان يذهب من ساحل (كراتشي) فكل من يريد الذهاب لاداء فريضة الحج عليه ان يخبرنا باسمه ومن بمعيته ووقت مشيه من البلدة وبعد ذلك ينبغي له ان يجيء في بلدة (لاهور) ويجتمع مع الموجودين ويكون المشي من هناك بصورة القافلة الى (كراتشي) ويكون هناك معتمد الخلافة عبد الرحمن غازي موجوداً ليركبهم في الوابور

سفر جلالة الملك

تحرك ركاب صاحب الجلالة الملك صباح الخميس من مكة وفي معيته بعض رجال جلالته من الامراء الكرام وقد حلقت طيارة في جو جدة استعداداً لاستقبال جلالته فلاقت السيارة الملوكية قرب الرغامة وقد نزلت الى الارض ثم سارت في ركابه العالي الى جدة ولما بلغ الركاب العالي قرب جدة اطلقت المدفعية احدى وعشرين مدفعاً أيذاناً بوصول جلالته وقد اخذ سلام جلالته على باب مكة رهط من جنود المشاة ورهط من جنود البحرية وعند ما وصل الي منزله المعد في بيت الاستاذ الشيخ محمد نصيف اخذ سلام جلالته ثلة من جنود الشرطة وكان في الانتظار وجهاء البلدة واعيانها وموظفو الحكومة والاستاذ الريحاني وتوفيق افندي ابو القاسم وقد استقبل جلالته المسلمين بما فطر عليه من البشاشة وحسن الحديث

خطاب الريحاني

ولما استقر بالحاضرين المجلس نهض الاستاذ الريحاني والقى خطاباً موجزاً نلخصه بما يلي :

قدر لي ان ادخل ملك ابن سعود من بابين من خليج فارس والبحر الاحمر وعسى أن يكون الباب الثالث من بحر ثالث

تذكرون يا صاحب الجلالة يوم كنا في العجير عند ما ودعنا المندوب السامي فقال لجلالتكم مشيراً لي (هو بذمتكم) ففهمتم تلك الكلمة الجميلة التي لا انساها حياتي قائلين (الاستاذ نجدي الآن هو منا) تسمحون لي الآن أن أخاطبكم كنجدي فأقول يا طويل العمر منذ ودعتكم في الرياض وأنا اعلل النفس بالاجتماع بكم مرة أخرى والحمد لله ثم لكم ان ما طال ما رجوته وتقت اليه تحقق اليوم فكنت من المغبوطين

سافرت من نيويورك منذ أربعة سنوات وقبلتي العرب وسحت في البلاد العربية والعرب في كل مكان أخواني وخرجت من البلاد العربيه والعرب أحب الشعوب الي وأحقهم بطلبي وادني لم تتغير العين التي تمتعت بمشاهدتكم للمرة الاولى في النفوذ ولم يتغير القلب الذي أحبكم في الرياض ولم يتغير المبدأ الذي من اجله سحت البلاد العربيه فانني لا ازال أنشد الوحدة ولا ازال أقول واعتقد أنها محققة ان شاء الله بمساعي عبد العزيز الملك السلطان جامع شمل العرب في هذا الزمان وانها الكلمة كبيرة ولكنها الحقيقة

أن العرب بعد الخليفه الثاني لم يسعدوا برجل يجمع كلمتهم ويوحد مقاصدهم ويعز شوكتهم ويجعلهم تحت سيادة عربيه واحدة

كان في بني أمية معاوية وفي بني العباس المأمون وفي الايوبيين صلاح الدين ثلاثة من عظام رجال التاريخ اعزوا العرب والاسلام ورفعوا أعلامهم في اقصى البلدان ولكنهم لم يستطيعوا ان يبسطوا نفوذهم في الجزيرة كلها والحق يقال أنهم لم يهتموا للبدو الا عند ماكانوا يحتاجونهم حباً للحرب

ما استطاع الامويون انيوفقوا حتى بين قيس اليانية في الشام ولا استطاع العباسيون ان يسودوا حتى العشائر في الحسا على مايظهر في ان صلاح الدين لم يفكر في تحسين حال البدو ونزع الخلافات المستأصلة بينهم

أنهم اسسوا دولا في الشمال فامتدت سيادتهم شرقا وغربا ولم يهتموا لشبه الجزيرة الا عند ما كانت تضطرهم في بعض نواحيهم الفتن فرت الف وثلاثمائة سنة والعرب لم يزالوا كما كانوا ولم يتغير ولا مسهم شيء من عوامل التطور

الف وثلاثمائة سنة ثم بعث الله من يجمع كلمة العرب ويوحد مقاصدهم ويعز شؤونهم ويؤسس ملكه بينهم فيكون اولا منهم ولهم

ان التوسع في الاساس مقدمة للتوسع في البناء فيجيء البناء وطيداً مهما تسامى يجيء راسخاً متماسكاً مهما تمددت فروعه وترامت أطرافه

أيها السادة أنني اعتقد وعقيدتي من قلبي وايماني وعلمي بالتاريخ أن لعبد العزيز صحيفة مجيدة باهرة في تاريخ العرب والاسلام فاننا أذا ذكرنا التفوق في السياسة والنباهة والدهاء ذكرنا معاوية وأذا ذكرنا الصلاح وكرم الاخلاق ذكرنا المأمون وأذا ذكرنا العدل والمضاء وعظمة النفس ذكرنا صلاح الدين واني أرى هذه المزايا كلها مجتمعة في شخص عبد العزيز ولكن للمأمون مزية فوق مزاياه العالية كلها أعني غيرة على العلم وتشجيعه العلماء وسعيه في نشر المعارف في البلاد العربية فعسى أن تكون هذه المزيه من مزايا عبد العزيز العالية

يا طويل العمر قد باشرتم أعمالكم الخطيرة مثل الخليفة عمر أي أنكم بدأتم في الاساس في شبه الجزيرة في البادية وسيكال اعمالكم الخطيرة كما كلات أعمال عمر والمأمون أن شاء الله

(جواب جلالة الملك)

أني أشكركم وتراني دائماً أذكر للناس شيئاً كثيراً من آرائكم واعتقادكم في القضية العربية وجهدكم فيها وأنني أرجو من الله أن يوفق العرب في أمر دينهم ودنياهم ويوفقهم في أمر دينهم باتباع كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف وفي أمر دنياهم بأن يتناصحوا بينهم لتأمين أوطانهم ويعملوا لتوحيد كلمة أمرهم ان العرب اذا اتحدت كلمتهم وصفت قلوبهم واخلصوا في العمل لخدمة انفسهم كان لهم النجاح أن العرب لا اخشى عليهم من الاجانب ولكن اخشى ان يكون العرب واسطة لتسليط الاجانب علينا

أني اضمن وأؤكد بأن الاجانب لا يتجاوزون على العرب اذا لم يكن من العرب انفسهم من يحضهم على ذلك

نعم ان للاجانب مطامع قد يكون المثير لتلك المطامع الحسد وحب التفوق بعضهم على بعض ولكن الاطماع لغايات مادية بحتة قليل لانه ليس في البلاد مايطمع فيه فلو لم يوجد من العرب من يحرك تلك الاطماع لكان للعرب راحة عظيمة مما يخشونه لقد تكلم معي اكثر من واحد من الاجانب الذين لاقوني وقالوا بانهم لا رجى للعرب راحة وخلاص من النفوذ الاجنبي الا اذا اتحدت كلمتهم واجمعوا امرهم ان هذه حقيقة صحيحة ولكن ما العمل

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فوا عجباً أن سالمتك الاباعد

واسأل الله ان يوفق العرب لما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة

اخبار البلاد العربية

رسالة مصر

القاهرة في ٧ شوال ١٣٤٤ ـ ٢٠ ابريل ٩٢٩ لمراسلنا الخاص

ـ قامت السلطات الايطالية بتهيئة كل مظاهر الحفاوة المستطاعة للسنيور موسوليني عند مروره في بلاد طرابلس الغرب فكانت له هذه المظاهر جميعها عند وصوله ومما قاله السنيور موسوليني في أحد خطبه أن ايطاليا ستظل دائماً والى الابد وذهبت حكومة ايطاليا الى جعل اليوم الحادي والعشرين من شهر ابريل يوما استعماريا وهو اليوم الذي سيعود فيه موسوليني الى ايطاليا

ـ تحتفل به البلدان والمستعمرات الايطاليه للتغني بمدنية روما القديمة ولاعلان ان ايطاليا لن تني في المطالبة بحقوقها التاريخية في بحرها الابيض المتوسط (كذا) ولقد كان لحالة طرابلس الخاصة الجديدة معنى جديداً في نظر الانجليز فنشرت الديلي تلغراف يوم ١٧ ابريل مقالا اوليا قالت في ختامة:

« أن بدا الاسلام لم تجلب شيئا لشمال افريقيا سوى الدمار فاهملت الفنون والحضارة اما الآن فان بنات روما الثلاث تعيد عمل روما السابق فكيف يستطيع الانجليز ان يحجموا عن تقديم التهاني القلبية للذين يعملون على اعادة تلك الامجاد العريقه!!

هذا ما يقوله الاجانب اليوم عن طرابلس الغرب أحدى الاصقاع الذي غمرها الاسلام بالنور والمعرفة والعلم والحضارة اخذ الله بيد المسلمين لم شعثهم وتوحيد كلمتهم

ـ بلغ عدد المرشحين الانتخابات وقد صاروا نوابا بحكم القانون ١٣ من السعديين و٩ من الاحرار الدستوريين و٢ من الحزب الوطني و٢ من المستقلين وواحد من الاتحاديين. هذا ماظهر حتى يوم اول من امس في الدوائر التي لم يتقدم للمزاحمة فيها احد اما المعركة الكبرى للانتخابات فلم يجيء وقتها بعد

ـ تفيد الانباء الخصوصية الواردة على المصادر الوطنية السورية في القاهرة ان السلطة الفرنسوية تقوم بهجوم عام على جبل الدروز من أربع جهات دمشق وازرع والمجدل وبصرى أسكى شام وان حملة أزرع قد صبت نيران مدافعها على قرى الدروز القريبة من السهل ثم تقدمت لاحتلالها ولما توغلت في الوعود اخذها الرصاص من كل جانب واشتبك الثوار مع الجند بالسلاح الابيض في ختام المعركة فابادوا عددا يذكر من الفرنسيس أما حملة دمشق فقد تقدمت صباح (١٩ ابريل) فاصطدمت بفرق كثيرة من ثوار الغوطة وعلقت الحرب يوم الاحد والاثنين والثلاثة ولم تنجل المعركة ولكن ظهر لسكان المنازل المرتفعة في دمشق ان الجنود يتراكضون منهزمين الى المزه وأيد هذا خروج نجدة مؤلفة من ٧٠٠ جندي يقلها ٥٠ سيارة في كل منها ١٤ جند يأو عقب هذه النجدة أرسال مدفع كبير أخذ يطلق قنابله من مكان قريب من دمشق مما اكد ان حملة دمشق الزاحفة الى جبل الدروز لتلتقي برفيقاتها لم تتمكن من مواصلة السير بل بقيت في البارده وهي مكان يبعد عن دمشق الى الجنوب اربعة كيلو مترات والفرنسويون يحرصون على انجاح عمل هذا الهجوم قبل حلول القيظ وجفاف الآبار في سهول حوران حيث يتعذر على الجنود السير وعلى الخيول الكر والنزال قبل تأمين الماء ماخلاصة الاخبار المذاعة من المصادر الافرنسية فهي لا تدل على تقدم الهجوم ولو كان شيء منه لتفننت هذه المصادر بذكرها واطنبت في وصفها وينتظر ان ترد تفاصيل هامة في اليومين القادمين عن سير القتال الذي كان للفرنسيين مندوحة عنه لو سلكت سبيل التفاهم مع اهل البلاد

ـ تسللت عصابة من ثوار الشمال الى داخل مدينة حلب فتمكنت من الوصول الى مخفري باب الله والمسلخ واختطفت عشرة جنود من البوليس والدرك وبعد ان استولت على محتويات المخافر جردت المخطوفين من السلاح واطلقت سراحهم وقتلت منهم واحداً لجأ الى المقاومة ثم اتبعت به قوميسر مخفر المسلخ لانه سبق آن وقع منه أذى للثوار

ـ اصدر دولة سعد باشا زغلول على الامة نداء بليغا هنأها فيه بالعيد ودعاها لنبذ اعوان الاستبداد ودعامات الظلم وحث الناخبين على الاعراض عن انتخاب مرشحي الاتحاديين واوصى بالدقة والاخلاص في انفاذ برنامج الاحزاب المؤتلفة في ما يتعلق بالترشيحات لمجلس النواب

ـ جاء للمقطم من خبير في مكة واقف على الاحوال ان ابحاث مؤتمرها تنحصر في تقرير مسائل دينية يكون المرجع فيها لكتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح والائمة الاربعة وانه يدخل في دائرة اختصاص المؤتمر البحث في تقرير حدود الحجاز وعلى الاخص الشمالية منها اي مصير معان والعقبة التي ضمتا الى شرق الاردن وقد كانتا من اراض الحجاز وانه ينظر في اوقاف الحجاز في الخارج ويسعى لاستردادها وينظر ايضاً في مسألة سكة حديد الحجاز وتنظيمها ووضع نظام خاص لها

ـ قدم العاصمة حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى لتمضية أيام العيد في القاهرة والاسكندرية فتوافد للسلام على سماحته في فندق الكونتيننتال كبار رجال الحركتين الاسلامية والعربية ويوم اول من امس اقام له حضرة الفاضل شكري بك القوتلي ضيافة شاي في اوتيل فاسيونال حضرها جمهرة من رجال مصر وسوريا وامس ادبت لسماحته طائفة فاضلة من نبغاء المصريين وذوي المكانة فيهم ضيافة شاي ثانية في نزل شبرد دعي اليها لفيف من عيون رجالات القضية الاسلامية والعربية ولا يزال سماحته في العاصمة موضوع احترام مقدري فضله والمعجبين بمناقبه

ـ أقام الشيخ جمال الدين افندي أحد علماء الاستانة صلاة الجمعة باللغة التركية في احد مساجد تلك المدينة فهاجت لذلك الخواطر واضطربت وكالة الامور الدينية لمنعه وقد اقدم على عمله هذا في اول جمعة من رمضان فلما احرم بالمصلين بعد الخطبة رفع صوته مناديا « الله بيوك » بدلا من الله اكبر واخذ يتلو بدل

الفاتحة الشريفة كلمات بالتركية على انها ترجمة الفاتحة وشيئاً آخر على أنه ترجمة سورة الاخلاص . ولقد ناصرته الصحف التركية ونقلت تصريحاته وفيها أن الامام ابا حنيفة اجاز الصلاة بغير العربية لمن لا يحسنها (كذا) وقال أن الاتراك ابتلوا منذ عصور بنوعين من الامتيازات الاجنبية أحدهما ديني والآخر دنيوي فاما الدنيوي فقد تخلص الترك منه وأما الديني فقد آن الخلاص منه .

وظاهر من هذا أن الترك الجدد يعتبرون الاسلام غريباً عنهم كالامتياز يجب التخلص منه والافلات من اسره ولا ندري لماذا لا يعلن الترك خروجهم منه رسمياً ليريحوا الاسلام من مثل هذا العبث المستقبح وتنقطع صلاته بالامم المندسة فيه وهي لا تفقه اسراره البليغة ولا تحيط بحكمه الرائعة وعندنا خير من هذا كله لو قطع الاتراك كل وشيج مع الاسلام وطووا من صحيفة الوجود أسم امة حرام أن تحسب بعد الآن بين المسلمين وهي على ما نرى من مروق وإلحاد

الثورة في سوريا

ذكر مراسل « الاهرام » ان الثوار اقتلعوا الخطوط الحديدية بين الكسوة والقدم وبعد اصلاح الخط عادوا فقطعوه ثانية وان عزيمة الثوار قوية على تخريب الخط بصورة مستمرة دائمة لمنع القيام بالحركات العسكرية على جبل الدروز وقد كان الثوار من قبل يقتلعون القضبان الحديدية ويرمونها جانباً فتعود السلطة لاصلاحها أما اليوم فاخذوا يحضرون الجمال معهم فيقتلعون القضبان ويحملونها معهم

الثوار في الشمال

تدل الاخبار الواردة من حلب على ان عصابات الثوار اخذت تهاجم المدينة كما هي الحال في دمشق وآخر ما حدث من هذا القبيل ان عصابة مؤلفة من ٩٠ شخصاً بقيادة عبد القادر الجبار هاجمت مخفري « باب الله » وبرية المساخ) ولكن حاميتيهما القليلة العدد لم تتمكنا من الثبات طويلا امام تلك القوة الكبيرة فاضطرتا للتسليم بعد دفاع شديد استبسل فيه رجالها واسفر عن قتل مفوض مخفر برية المساخ واسمه باسيل جهامي بك ثم دخلت العصابة المخفرين فسلبت ونهبت جميع ما كان فيهما من امتعة واسلحة واضرمت النار فيهما وسارت الى جهة غير معلومة وفي ذلك الحين اتصل الخبر بالسلطة العسكرية فجهزت حملة عسكرية وسيرتها لمطاردة العصابة والتنكيل بها

بين دمشق وسورية الشمالية

اوقفت ادارة البريد قبول الرسائل البريدية المضمونة المرسلة الى اقضية ادلب وجسر الشغور وحارم وناحية اريحا والمظنون ان سبب هذا التدبير هو اضطراب الامن في تلك الجهة

في حي الاكراد

هاجمت صباح أمس عصابة كبيرة حامية حي الاكراد فجرت بين الفريقين معركة شديدة دامت من الساعة السادسة حتي الثامنة ونصف وكان الرصاص يطلق بشدة فاستبسل الفريقان وحاول كل منهما الاستظهار على خصمه غير ان المعركة انتهت اخيراً بانسحاب الثوار تاركين اربعة قتلى واسيراً واحداً واصيب بضعة اشخاص من متطوعة الجركس بجراح مختلفة

اخبار متفرقة

مفاوضات الصلح مع الريف

بدأت المباحثات بين الرسل الريفيين والمندوبين الفرنسويين والاسبانيين عند الظهر في معسكر وجدة

وصف بيان رسمي اجتماع امس بانه اجتماع تمهيدي للنظر في شروط الصلح المعروفة والى أى حد يمكنها ان تتخذ اساساً للمباحثات وقد طلب الريفيون ان تسهل لهم سبل المواصلات السريعة مع الريف فمنحوا هذه التسهيلات وسيمكنون من السفر الى الريف بطريق الجو . اما المباحثات التمهيدية فتستأنف بعد عودتهم

يرى المطلعون على حقيقة مجرى الامور ان طلب المندوبين الريفيين ان يعرضوا اقتراحات فرنسا واسبانيا على عبد الكريم يعد دليلا قويا على احتمال فشل مفاوضات الصلح فقد كان عبد الكريم يعرف شروط الدولتين من قبل ويظهر ان مهمة مندوبي الريف رفض هذه الشروط بعد مخاطبة مندوبي الصحف الخصوصيين وجعلهم يذيعون في العالم رغبة عبد الكريم في السلام وتصميمه على المفاوضة والاتفاق في حالة التساهل من الجانبين بحيث يتمكن من ان ينسب انقطاع المفاوضات الى تصلب فرنسا واسبانيا وعنادهما

ثم ان الاشاعات التى نشرتها الصحف عن ان في نية اسبانيا ابعاد عبد الكريم من البلاد الاسلامية وعن اعادة النظر في نظام طنجة هي على ما يظهر اشاعات اذيعت من مصدر ريفي

بين ايطاليا وتركيا

على اثر الاهتمام العظيم الذي رقب به الترك حركات السنيور موسوليني وسكناته في اثناء زيارته لطرابلس الغرب ، والقلق الذي نشأ عن اشاعة عقد الاتفاق اليوناني الايطالي ، وهي الاشاعة التي كذبها سفير ايطاليا - صدرت الاوامر بدعوة الاحتياطي التركي المعد للخدمة في هذه السنة كلها الى حمل السلاح وبدعوة المجندين الذين اعفوا من الخدمة الى الآن وهم من مجندي سنوات مختلفة اخرى الى الانتظام في الجيش

بريطانيا ازاء فرنسا وتركيا

طلب الكابتن جاروجونس من وزارة الخارجية البريطانية في مجلس النواب البريطاني اليوم ذكر مواد المعاهدة الاخيرة التي عقدت بين فرنسا وتركيا فاجابه السر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية قائلا : علمت ان النص النهائي لم يتم الاتفاق عليه بعد

جاروجونس - انه بما من المعتقد به انه يراد ان تكون هذه المعاهدة سرية فهل يطلب وزير الخارجية البريطانية وجوب نشرها وفقاً لقانون جمعية الامم الدولى ؟

وزير الخارجية - انى لا اعرف ظلا من الحقيقة للاعتقاد الذى يقول حضرة النائب بوجوده ولكنني الفت النظر الى انه ليس للحكومة البريطانية ان تتدخل في ما تفعله دولة اخرى

جاروجونس - هل هذا يعنى انه اذا خرقت احدى الدول عهد جمعية الامم خرقاً مضراً بنا فاننا لا نعمل اى عمل بازاء ذلك ؟

وزير الخارجية - كلا . ولكنني ارى اولا انه لا ظل من الحقيقة لما يظن من ان حكومة اخرى تنوى ان تخل بالتعهدات التى تعهدت بها بموجب عهد جمعية الامم . ثانياً ان التدخل ليس من شأن الحكومة البريطانية بل شأن جمعية الامم

ضحايا الفيضان في بغداد

بيروت في ١٧ ابريل - لمراسل الاهرام الخاص - يقول احد القادمين من بغداد انه قد هلك في فيضان دجلة الاخير ٣٩٥ شخصاً . وجرفت المياه منازل كثيرة من جملتها القصر الملكى ومحطة السكة الحديدية . اما الآن فان الخطر على وشك الزوال

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٧	الجمعة	١٠	٢٩	٩	٤٦	١١	١٣	٥	٣٦	٨	٥٦
١٨	السبت	١١	٣٠	٩	٤٥	١١	١٢	٥	٣٦	٨	٥٥
١٩	الاحد	١٢	١	٩	٤٤	١١	١١	٥	٣٥	٨	٥٥
٢٠	الاثنين	١٣	٢	٩	٤٣	١١	١٠	٥	٣٥	٨	٥٤
٢١	الثلاثاء	١٤	٣	٩	٤١	١١	٩	٥	٣٤	٨	٥٤
٢٢	الاربعاء	١٥	٤	٩	٤٠	١١	٨	٥	٣٤	٨	٥٣
٢٣	الخميس	١٦	٥	٩	٣٩	١١	٧	٥	٣٣	٨	٥٢

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين